الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الإمام الغزالي الإعدادية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24–26 مارس 2014

SG140-C2-R166

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الإمام الغزالي الإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1996											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			7–9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	622		**الإناث**	–		**المجموع**	622				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	8	7	7	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	6 إداريين، و4 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	77											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاثة أعوام											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	38	63	–	44
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة مساعد في العام الدراسي الماضي 2013/12 • انضمام المدرسة إلى مشروع تمديد الزمن المدرسي، والمدارس المعززة للصحة في العام الدراسي الحالي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	3	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	3	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	3	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافقت الفاعلية العامة للمدرسة في هذه المراجعة، مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة والتي جاءت بمستوى غير ملائم في مايو 2010، بعد مرورها بزيارتي متابعة، حصلت في آخرهما على "تقدمٍ كافٍ". وقد ارتقى مستوى أدائها بتقدم بسيط لدى الطلاب وفق قدراتهم، وفي عمليتي التعليم والتعلم، من المستوى غير الملائم إلى المستوى المرضي؛ نتيجة التركيز عليها في عمليات التقييم الذاتي، ووضعها ضمن أولويات عملها في التخطيط الإستراتيجي، إضافةً إلى برامج الدعم والإرشاد المناسبة التي ساهمت في الارتقاء باحتياجات الطلاب الشخصية والتعليمية. وقد أظهر معظم الطلاب فهمًا لتراث البحرين وثقافتها، ووعيًا بحقوقهم وواجباتهم، كما يشاركون في الفعاليات المدرسية بانسجام وأريحية فيما بينهم، وقد حظيت المدرسة برضا الطلاب وأولياء أمورهم. هذا، في حين جاء مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي بدرجة أقل من المستوى المتوقع؛ نتيجة تدني مستوى اكتسابهم المهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية، وتفاوت المعلمين في تحقيق أهداف التعلم، وتقديم المساندة التعليمية للطلاب، خاصة ذوي التحصيل المتدني، وقلة الفرص المتاحة لتنمية قدراتهم الذاتية.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافقت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطوير في هذه المراجعة، مع قدرتها المرضية في المراجعة السابقة، حيث تمكنت القيادة العليا من بناء خطة إستراتيجية مبنية على تقييم ذاتي شامل بمشاركة جميع منتسبيها، وحددت أولويات العمل والتطوير في الخطط التشغيلية للأقسام الأكاديمية، إلى

جانب ما أبداه منتسبو المدرسة من رضىً عن التحسينات الإيجابية، كالتحسن في سلوك الطلاب وانضباطهم، وأساليب التحفيز المتنوعة للهيئتين التعليمية والإدارية، وانتشار العلاقات الإنسانية الفاعلة بينهم؛ الأمر الذي انعكس على ارتقاء مستوى أدائها في عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق الطلاب التقدم المتوقع منهم. تواجه المدرسة بعض التحديات التي تتمثل في: تدني مستويات إتقان الطلاب المهارات الأساسية، وتباين أداء معلمي المدرسة، وعدم استقرار الهيئة التعليمية؛ الأمر الذي يتطلب جهودًا أكبر لتحقيق المزيد من التحسن.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُحقق طلاب الصف الثالث الإعدادي في الامتحانات الوطنية مستويات أدنى، وأدنى كثيرًا من المتوسط الوطني في جميع المواد الأساسية خلال ثلاثة أعوام متتالية من 2011 إلى 2013، وتتوافق هذه النتائج المتدنية مع نسب الإتقان المتدنية.

كما يُحقق الطلاب في الامتحانات المدرسية والوزارية في جميع المواد الأساسية نسب نجاح تراوحت ما بين 37% و83%، في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، وهي نسب نجاحٍ تتوافق في معظمها مع نسب الإتقان المتدنية، خاصة في مواد الصف الثالث الإعدادي، كما تعكس نسب النجاح المتدنية منها مستويات الطلاب في أغلب الدروس، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجةً لضعف مهارات الطلاب الأساسية، وتفاوت فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، التي كان أفضلها في اللغة العربية والرياضيات، حيث أتيحت فيها فرص مناسبة للتعلم.

يكتسب الطلاب المهارات الأساسية بصورةٍ متفاوتة، كان أفضلها اكتسابًا مهارات التحدث والقراءة الجهرية وتحليل النصوص الشعرية في اللغة العربية، في حين ظهرت مهارتا الكتابة وتوظيف القواعد النحوية بمستوى أقل. يتمكن أغلب الطلاب من توظيف المفاهيم الهندسية كالزوايا المتتامة في الصف الأول

الإعدادي، وحل المتباينات في الصف الثاني الإعدادي، وتحليل الحدود الجبرية في الصف الثالث الإعدادي بصورة مناسبة. وكذا يكتسبون المعارف والمهارات العلمية بالمستوى نفسه، كان أفضلها اكتسابًا في الصف الأول الإعدادي وأقلها في الصفين الثاني والثالث الإعداديين في مهارتي التجريب والتفسير العلمي. كما ظهر التدني الكبير في المهارات الأساسية لدى الطلاب في اللغة الإنجليزية، وتركز في الصف الثالث الإعدادي الذي كانت أغلب الدروس فيه غير ملائمة.

عند تتبع نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، يتبيَّن التقدم في نسب النجاح في جميع المواد الأساسية، في حين جاءت نسب النجاح متفاوتة في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي 2014/13. يتقدم أغلب الطلاب تقدمًا مناسبًا في دروس اللغة العربية والرياضيات، والعلوم، وفي الأعمال الكتابية الخاصة بها، في حين يحققون تقدمًا محدودًا في دروس اللغة الإنجليزية وفي الأعمال الكتابية فيها.

يُحقق طلاب صعوبات التعلم تقدمًا جيدًا في الدروس وبرامج التربية الخاصة؛ بفعل المساندة الفاعلة المقدمة لهم، كما يُحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون تقدمًا مناسبًا داخل الصفوف وخارجها؛ نتيجة فرص التعلم المتاحة لهم، في حين يحقق الطلاب ذوو التحصيل المتدني تقدمًا أقل من المستوى المتوقع في أغلب الدروس؛ نظرًا لقلة المساندة التعليمية المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم أغلب الطلاب بفاعلية وحماس في الفعاليات اللاصفية، كما في الجماعات الطلابية، كجماعة "المرشد الصغير"، وجماعة "الريشة الناعمة"، وفي الأندية الطلابية كالنوادي الأدبية، والعلمية، إضافةً إلى المسابقات الثقافية، والوطنية، والرياضية. كما ظهرت مساهماتهم الفاعلة في أغلب الدروس، خاصة الممتازة والجيدة منها؛ نتيجة توفير فرصٍ متنوعة حفّزت أغلبهم على التفاعل فيها، وعكست مدى ثقتهم بأنفسهم، وكشفت عن مبادراتهم في طرح الأسئلة، وحل الأنشطة الصفية.

يعمل الطلاب معًا بفاعلية في معظم الدروس مع تحديد واضح لأدوارهم المختلفة، مثل: "السفراء" الذين يمثلون حلقة الوصل بين مجموعاتهم والمعلم أثناء تنفيذهم الأنشطة التعاونية، ويظهرون انسجامًا واحترامًا للآخرين. وللمدرسة جهود طيبة في تعزيز ذلك بالبرامج التوجيهية، كبرنامج "نحب بعضنا.. نعمل معًا"، غير أن اكتسابهم مهارات التعلم الذاتي، وتحملهم مسئولية تولي الأدوار القيادية، ظهرا بصورة محدودة في الدروس؛ نتيجة قلة الفرص المتاحة لهم في تنمية ذلك، واعتمادهم بدرجة كبيرة على المعلم.

يتصرف معظم الطلاب بوعي ومسئولية، بمحافظتهم على ممتلكات المدرسة ومرافقها، والتزامهم التعليمات والضوابط والأنظمة المدرسية والتوجيهات التوعوية؛ التي ساهمت في انتظامهم في الحضور المبكر إلى المدرسة وتقيدهم بمواعيد بدء الدروس، وأدت إلى انخفاض المشكلات السلوكية لديهم، وعززت من شعورهم بالأمن فيها. كما يظهرون فهمًا لتراث البحرين وثقافتها، والتزامًا للقيم الإسلامية، والذي برز في سلوكهم أثناء البرامج المدرسية وفي الدروس، وقد ساهم في تعزيز هذه القيم، المسابقات التراثية، والوطنية، والإسلامية، وزيارة الأماكن التراثية، كزيارة "بيت القرآن".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

ظهر إلمام المعلمين بموادهم العلمية في إعداد الدروس، وتطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة وفاعلة في أغلب الدروس، كإستراتيجية التعلم التعاوني، والمناقشة والحوار، والعصف الذهني، كما في غالبية دروس مادتي اللغة العربية، والرياضيات، وبعض دروس مادة العلوم؛ الأمر الذي أكسب أغلب الطلاب المهارات، والمعارف، والمفاهيم. إضافةً إلى توظيف الموارد والمصادر التعليمية فيها، كالعارض الإلكتروني، والبطاقات التعليمية؛ مما انعكس على جذب غالبية الطلاب نحو التفاعل في متابعتهم لمجريات الحصة. أما في بقية الدروس، خاصةً غالبية دروس اللغة الإنجليزية، فيتم فيها توظيف إستراتيجية المحاضرة بأسلوبٍ تلقينيٍ، يقدم فيها المعلم مادته بتفاعل محدود مع الطلاب، وجاءت فيها أسئلة التعلم في المستويات الدنيا كالتذكر، إلى جانب تقديم أنشطة فيها تتسم بمستويات أقل من كفايات

المرحلة التعليمية؛ الأمر الذي قلّل من إتقان الطلاب المهارات الأساسية والمكتسبة، خاصة في الصف الثالث الإعدادي.

يدير أغلب المعلمين دروسهم بفاعلية، من حيث التخطيط لتقديم المادة العلمية بطريقة متدرجة، وتنظيم سلوك الطلاب أثناء العمل في الأنشطة، ووضوح الإرشادات لتنظيم سير العمل فيها، وتحفيزهم بالتشجيع اللفظي والمعنوي، كتقديم الهدايا؛ مما ساهم في انجذابهم ومشاركتهم في المواقف التعليمية. ظهرت إدارة الوقت في الدروس بصورة متباينة، من حيث إطالة الزمن في الأنشطة الصفية المقدمة لهم، دون استثمار وقت التمديد الزمني للحصة في التأكد من تحقيق أهداف التعلم؛ الأمر الذي حدّ من إتقانهم المهارات، خاصة لدى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. تتاح فرص لتنمية مهارات التفكير العليا، وتحدي قدرات الطلاب في أغلب الدروس من خلال الأنشطة التدريبية والتقويمية المتمايزة، مثل: تحليل بنية النص الشعري في اللغة العربية، واستنتاج المفاهيم في العلوم، والاكتشاف في الرياضيات، إلا أنها تركز على الطلاب المتفوقين في الأغلب.

يكلف المعلمون الطلاب بالواجبات المنزلية، التي يشيرون إليها في خطط التدريس اليومية، ويراعون فيها التمايز، ويقوم أغلب المعلمين بتصويبها بصورة شبه منتظمة، فيما تفاوت دورهم في تقديم التغذية الراجعة، ومتابعتها. كما يستخدم أغلب المعلمين أساليب التقويم الفردي والجماعي، الشفهي والكتابي، إلى جانب تفعيل بعضهم دور الطالب المعلم كأداة ختامية للدرس، إلا أن التفاوت في توظيف أساليب التقويم؛ أثّر في إتقان الطلاب المهارات والمعارف والمفاهيم، وقلل من تقدم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز المدرسة الخبرات الحياتية والمعرفية للطلاب بتقديمها العديد من الأنشطة اللاصفية، بما يتناسب وميولهم، ومواهبهم واحتياجاتهم المختلفة، كما في مسابقات المجال الرياضي، مثل: مسابقة ألعاب القوى التي حققت فيها المدرسة مراكز متقدمة، والمجال الثقافي، كمسابقتي "النادي الأدبي"، و"النقائض الشعرية"، والمجال الاجتماعي، كبرامج الجماعات الطلابية، مثل: جماعة النبتة الطيبة، التي تعنى بتنمية

العمل التعاوني في فعالياتها، كفعالية "أجمل باقة ورد"، كما توفر برامج فاعلة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كبرنامج "معلمي خذ بيدي".

تنمي المدرسة روح الانتماء والمواطنة لدى الطلاب، بمشاركتهم في الاحتفالات الوطنية، وترسخ الثقافة التراثية، بتنظيم الزيارات الميدانية، كزيارة "محمية العرين"، وتعزز حقوقهم وواجباتهم، بتطبيق الاتفاقيات بين الطلاب والمعلمين. كما تثري بيئتها المدرسية بما يخدم محتوى المنهج الدراسي، بتوظيف الجداريات، كجدارية "جدول الضرب"، والاحتفاء بأعمال الطلاب داخل الصفوف وخارجها، والوسائل التعليمية التي ساهم الطلاب في إعدادها.

تقدم المدرسة المناهج الدراسية وفق الخطط الزمنية، وتحلل محتواها، وتضع مقترحات لتطويرها، كتحليلها منهجي اللغتين العربية والإنجليزية، وتعزز مضامينها بالمذكرات الإثرائية؛ تلبيةً لاحتياجات الطلاب التعليمية. وتخطط للربط الفاعل بين المواد الدراسية في معظم الدروس، كما في ربط مادتي العلوم والرياضيات، واللغة العربية بالقيم الإسلامية. كما تساهم طريقة تقديم مهارات ومعارف المناهج الدراسية من خلال دروس المجالات العملية في تمكين غالبية الطلاب من اكتساب المهارات الحياتية التي تعدهم للمرحلة التالية من التعليم، كمهارة تقنية الحاسوب، والأعمال اليدوية، كتشكيل قطعة الصاج.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يستقر طلاب المدرسة الجدد بسهولة ويسر فيها، باستقبالهم، وتعريفهم بمرافقها التعليمية، وعمل لقاء مع أولياء أمورهم، في بداية العام الدراسي، ويتهيأ طلاب الصف الثالث الإعدادي للالتحاق بالتعليم الثانوي، بالإرشادات والمعارف التي يكتسبونها من المحاضرات، والزيارات الميدانية للمدارس الثانوية التي تنظمها المدرسة.

تلبي المدرسة المتطلبات الشخصية لطلابها، كالاحتياجات المادية والرعاية اللازمة للحالات الصحية، وتشخص مستوياتهم التعليمية، بعقد الاختبارات التشخيصية، وتُقدِّم في ضوئها برامج فاعلة لطلاب

صعوبات التعلم، كبرنامج "بهمتي أتحدى"؛ الأمر الذي مكّنهم من إحراز تقدم في مادتي اللغة العربية، والرياضيات. كما تنفذ مشروعات مناسبة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، كمشروع "معلمي خذ بيدي"، إلى جانب تقديم بعض الدروس العلاجية، كما توفر فرصًا لمشاركة المتفوقين والموهوبين في المسابقات، كمسابقة "التصوير العلمي".

تنفذ المدرسة برامج توعوية وإرشادية مؤثرة من خلال تفعيل قيم المدرسة أسبوعيًّا في برامج الفسحة المتنوعة، كقيمة تقبل الآخر، وقيمة الاحترام، وتعزز السلوك الإيجابي لدى الطلاب، بتنفيذ مشروع، "معًا ضد العنف والإدمان"، وعقد الجلسات الإرشادية، والمتابعة الإدارية؛ الأمر الذي ساهم بصورة كبيرة في تحسن سلوك معظم الطلاب، ودرجة انضباطهم، مع وجود حالات من المخالفات السلوكية، كالمشاجرات، التي تتخذ المدرسة إجراءات مناسبة لعلاجها وتوعية الطلاب بخصوصها. كما تتواصل مع أولياء أمورهم بتوفير المعلومات حول مستوى تطور أبنائهم الشخصي والأكاديمي، عن طريق الاتصال المباشر، واستمارة الشهر الأكاديمية، والرسائل النصية القصيرة. هذا، وتعمل المدرسة بصورة مناسبة على تهيئة بيئة صحية آمنة، باتخاذها الإجراءات اللازمة لضمان سلامة منتسبيها، كالمتابعة الدورية للصيانة، ومراقبة المقصف المدرسي، وتنفيذ عملية الإخلاء، ومراقبة سلوك الطلاب، أثناء الفسحة وعند الانصراف.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية تشاركية، تركز على التميز في السلوك، والتحصيل الدراسي، والإبداع، تمت ترجمتها في جوانب العمل المدرسي والممارسات التربوية بدرجات متفاوتة. كما حددت قيادة المدرسة جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وأولويات تطوير الأداء، والاحتياجات التعليمية والشخصية للطلاب، ومسئوليات المعلمين، وفق ما كشفته نتائج التقييم الذاتي، وتشخيص الواقع المدرسي، مستفيدةً من

استمارات المتابعة الخاصة بمشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وتوصيات المراجعة والمتابعة؛ في بناء خطة إستراتيجية حديثة، انبثقت عنها خطط تنفيذية للأقسام الأكاديمية، تتم متابعة تنفيذها بآليات واضحة؛ الأمر الذي نتج عنه تحسن ملحوظ في عمليتي التعليم والتعلم بصورة مناسبة؛ أدى إلى تقدم الطلاب في الدروس والأعمال الكتابية.

تعمل القيادة العليا للمدرسة على تشجيع منتسبيها وتحفيزهم، بالإصغاء لأفكارهم، وتكريمهم، واعتماد الشفافية في معاملتهم، ومشاركتهم في تنفيذ وإعداد البرامج التطويرية، ومساندة الأقسام الأكاديمية إداريًّا وفنيًّا وفق متطلبات العمل، وترسيخ مبادئ الإنسانية فيما بينهم؛ مما كان له الأثر البالغ في تسيير العمل المدرسي بسلاسة. كما تنفذ البرامج التدريبية لتنمية الكفاءة المهنية للمعلمين، بناءً على نتائج الزيارات التقييمية المتعددة من قبل القيادة العليا والوسطى، وفريق التحسين الخارجي، والإشراف التربوي، حيث تعقد ورش عمل متعددة، مثل: "التعلم التعاوني"، و"عناصر الدرس الجيد"، إلى جانب تنفيذها جلسات التطوير المهني، والزيارات التبادلية، إلا أن أثرها على مستوى أداء المعلمين ظهر متباينًا، وكان أقلها أثرًا في قسم اللغة الإنجليزية، ولدى المعلمين الجدد.

توظف المدرسة مواردها المادية ومرافقها التعليمية بصورة مناسبة، خدمةً للعملية التعليمية، وتعزيزًا لخبرات أغلب الطلاب، كتوظيفها لمركز مصادر التعلم، والأندية، كالناديين "العلمي والأدبي"، وتستغل الساحات في مزاولة الأنشطة المتعددة، إلا أن توظيفها مختبرات العلوم لم يكن بالدرجة نفسها. كما تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم في جوانب العمل المدرسي، بتطبيق الاستبانات، وتفعيل مجلسي الطلاب والآباء، وتستجيب لمقترحاتهم، مثل: "تعديل جداول الامتحانات"، و"مسابقة أفضل صف"؛ مما ساهم في نيل رضا الطلاب وأولياء أمورهم. هذا، وتتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي، كتواصلها مع شرطة خدمة المجتمع في تنفيذ مشروع "معًا ضد العنف والإدمان" في دروس ضمن الجدول المدرسي، ومشروع "إنجاز البحرين" بالاشتراك مع المحافظة الشمالية؛ مما عزز من الخبرات التعليمية والحياتية للطلاب. كما يناقش مجلس إدارة المدرسة الجوانب الإدارية والفنية، بالتنسيق مع فريق التحسين والتطوير الخارجي، في تنفيذ الخطط والمشروعات؛ لتحسين الممارسات التعليمية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تحفيز القيادة المدرسية ودعمها للهيئتين الإدارية والتعليمية
- سلوك الطلاب واحترامهم بعضهم بعضًا، ووعيهم بالمحافظة على ممتلكات المدرسة
- دعم الطلاب ومساندتهم، وتقديم النصح والإرشاد لهم عند تعرضهم للمشكلات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطلاب أكاديميًّا
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يشمل:
  - تنمية مهارات الطلاب في المواد الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية
  - الاستفادة من نتائج التقويم في دعم الطلاب ومساندتهم، خاصةً ذوي التحصيل المتدني
  - استثمار إدارة الوقت في تحقيق أهداف الدروس.
- تنمية قدرات الطلاب على العمل الذاتي وتحمل مسئولية تعلمهم.